LIMITEDUN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
الجامعة العربية
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
LIBRARY & DOCUMENT SECTIONE/ESCWA/HS/2000/3
28 July 2000

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات
الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا
منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩
دبي، ١٠-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٤-١ مقدمة - الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية
٢ ١٩٩٩ مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية : أولاً-
٣	٦-٥ واجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا
٣	٧ ثانياً- أبعاد وأهداف اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية
٣	١٢-٨ ثالثاً- الإعداد والبرنامج الزمني
٤	٣١-٣٢ رابعاً- مضمون الأبحاث وأبرز الظرومات
٩ ٣٣-٣٢ خامساً- توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا
١٢ ٣٧-٣٤ سادساً- تقييم اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا

المرفقات

١٤ المرفق الأول- قائمة بأسماء المشاركين
١٨ المرفق الثاني- تنظيم أعمال المسارين
٢٢ المرفق الثالث- قائمة بالأبحاث المقدمة من قسم المستوطنات البشرية

مقدمة - الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية

١- انبعثت سلسلة المنتديات البيئية الحضرية عن المنتدى العالمي للبيئة، بهدف تبادل الخبرات ودعم التسويق والتمكن من إحراز تقدم نوعي في مضمون تحسين السياسات البيئية الحضرية على مستويات عدّة، محلية ووطنية وإقليمية.

٢- ويأتي ثاني منتديات البيئة الحضرية للدول العربية بعد عام ونصف عام من انعقاد المنتدى البيئي الأول للدول العربية الذي انعقد في الإسماعيلية - مصر في أيار/مايو ١٩٩٨ ، وقام بتنظيمه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالاشتراك مع برنامج المدن المستدامة وبرنامج محافظة الإسماعيلية المستدامة.

٣- وينضم ثالثي منتديات البيئة الحضرية للدول العربية، المنعقد في دبي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ ، إلى سلسلة المنتديات العالمية للبيئة الحضرية التي نظمها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في شنغهاي (الصين) وموسكو (روسيا) في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ على التوالي.

٤- وكان لإعلان دبي لنقل أفضل الممارسات أكبر الأثر في دعم المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية المتمثلة في تنظيم المنتديات البيئية الحضرية العربية، وتعزيز أهمية تبادل الخبرات لأفضل الممارسات الهدافـة إلى تحسين البيئة المعيشية في المستوطنات البشرية على أساس الشراكات الدينامية. ولقد تمثل هذا الدعم في استضافة بلدية دبي (الإمارات العربية المتحدة) لأعمال هذا المنتدى، وتقديم الموارد والتسهيلات الكافية بإتجاه مسار اتهـ.

أولاً- مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩ ، واجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا

٥- قام قسم المستوطنات البشرية في شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في الإسكوا بوضع مقترن لعمل مشترك على المستوى الإقليمي، ضمن إطار برنامج تحسين المستوى النوعي للحياة في المستوطنات البشرية، لتعزيز دوره كشريك مؤسس مع شركاء منتدى البيئة الحضرية للدول العربية. وتمثلت باكورة نشاطاته في الدعوة إلى تأسيس الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية العاملة في المنطقة العربية، حيث انعقد الاجتماع الأول بهذا الشأن في مؤتمر متابعة أعمال الموئل الثاني في بيروت (مقر الإسكوا) في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ .

٦- وكان لهذا الطرح أثر هام في صياغة توجهات مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩ . وقد تضمن مسارين أساسيين:

(أ) المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا؛

(ب) المسار الثاني: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية للتعرف على أفضل الممارسات ونقلها.

ثانياً - أبعاد وأهداف اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية

-٧ هدف اجتماع فريق الخبراء المنعقد في دبي بتاريخ ١٠-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ إلى:

- (ا) تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها المستوطنات البشرية في المنطقة العربية في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية؛
- (ب) إيضاح الصلة الوثيقة التي تربط خطة العمل الشاملة والطموحة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتنمية المستدامة، بهدف الحد من تدهور الأوضاع البيئية في المدن والأرياف؛
- (ج) التصدي للمخاطر التي تعترض المدن وتطورها، وفي مقدمتها تلك الناجمة عن تجاوز الانهياكات البيئية المتغيرة لحدود الإشكالية البيئية، واعتبارها تهديداً يومياً يطال أهداف التنمية الحضرية المستدامة؛
- (د) تعزيز الإدارة الحضرية باعتبارها نظاماً متكاملاً ومتعدد الأبعاد يتيح تضافر الطاقات البشرية والتقنية، وعلى رأسها تقنيات المعلوماتية، لتحقيق الاستثمار السليم للموارد البيئية وتفادي تجاوز الطاقات الاستيعابية للمدن، وذلك من خلال التطبيق المتكامل لأنظمة الإدارة الحضرية في المستوطنات البشرية في المنطقة العربية؛
- (ه) تطبيق نظم الإدارة الحضرية، انتلاقاً من مبادئ الحكم السليم التي توفر من خلال القاعدة المعرفية لمجتمع المدينة الأرضية الصلبة لمفاهيم الشراكة، والتي تسهم في تقريب احتياجات المجتمع المحلي وطموحاته من الحلول والمعالجات السليمة، مدعاة بذلك دور السلطات المحلية؛
- (و) إبراز الدور الأساسي للأمركيزية في الإدارة الحضرية للمستوطنات البشرية، على أساس اعتبار البلديات الأنظمة الأكثر نجاحاً في التوصل إلى نمو بيئي متوازن وتنمية حضرية مستدامة، وذلك لكون البلديات الشريك الأكثر قابلية للاهتمام المباشر بالحد من أزمة البيئة الحضرية المتغيرة، إضافة إلى أن البلديات تمثل الهياكل الإدارية الأكثر دراية بخطورة تجاوز المدن لطاقاتها الإنتاجية والاستيعابية، نظراً للارتداد المباشر لهذه التجاوزات ميدانياً على الصعد السكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- (ز) تفعيل أسس الإدارة الحضرية من خلال البحث في التنظيم العلمي والتكنولوجي للعلاقة القائمة بين قضايا البيئة والتحضر، والتأكيد على أهمية شبكات الاتصال والمعلومات وعلى دور المؤشرات الحضرية والقاعدة المعرفية لواقع المدن في هذا المضمار، بهدف تمكين السلطات المحلية، والشركاء التنمويين الممثرين لفعاليات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، من العمل المشترك إلى جانب السلطات المركزية، بغية الوصول إلى تصور موحد إزاء قضايا التنمية المستدامة والمستوطنات البشرية، محلياً ووطنياً.

ثالثاً - الإعداد والبرنامج الزمني

-٨ شارك في تنظيم منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩، مركز المستوطنات البشرية (المؤهل)، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري)، وبلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة، ومنظمة المدن العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا).

٩- ودامت أعمال المنتدى بمساريه ثلاثة أيام متتالية، تلزمه فيها مسار اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا، مع مسار الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية.

الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية

١٠- قام قسم المستوطنات البشرية بإعداد وتنظيم اجتماع لفريق خبراء حول الإدارة الحضرية، والمشاركة في تنظيم أعمال المنتدى، بينما قام مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري) بإعداد وتنظيم المسار الثاني، إضافة إلى القيام بدور أمانة المنتدى.

١١- واجتمع المساران خلال اليوم الأول الذي تضمن الجلسة الافتتاحية التي ألقى فيها ممثلو شركاء المنتدى الكلمات الافتتاحية، وكان في مقدمتها كلمة السيد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس بلدية دبي، تلتها كلمات السيد كمال ثابت مدير مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي، والسيد أنطوان حداد نيابة عن الدكتور حازم البلاوي الأمين التنفيذي للإسكوا، والسيد وداد السويف الأمين العام للمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية. ثم عُرض المشروع عن الفائز بجائزة دبي الدولية في العالم العربي، فكانا على التوالي: أغادير (المغرب) لعام ١٩٩٦ والقاهرة (مصر) لعام ١٩٩٨. كما قدم رئيس قسم المستوطنات البشرية بحثاً حول قضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا.

١٢- وقام كل من المسارين باستعراض ورقات العمل المتخصصة بشكل مستقل، بينما كانا يجتمعان في لقاءين يومياً، لضمان التجانس وتبادل الأفكار والتعاون والدعم المتبادل، ولمناقشة الأهداف المشتركة والنتائج والتوصيات الفرعية، على أن تعد للتداول المبدئي والمناقشة والتصديق في اليوم الثالث.

رابعاً- مضمون الأبحاث وأبرز الطر宦ات

ألف- المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا

١- المحور الأول: قضايا الإدارة الحضرية : منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا

١٣- تناول البحث المقدم حول قضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا، واقع التنمية الحضرية في منطقة غربي آسيا، والتحديات التي تواجه المدن في نهاية القرن العشرين. وأوضح البحث الدور المتعاظم لمفهوم الإدارة الحضرية عامة ونشاط برنامج الأمم المتحدة للإدارة الحضرية الذي وضع عام ١٩٨٦ بالتنسيق والتعاون فيما بين البنك الدولي ومركز الأمم المتحدة لمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أشار البحث إلى المنعطف الأساسي الذي تولد نتيجة تحفيز السلطات المركزية على مواجهة تحديات المدن من خلال آلية الإدارة الحضرية التي سلطت الضوء على دور السلطات المحلية. كما استعرض البحث تعددية القطاعات المتخصصة المساهمة في تكوين عناصر الإدارة الحضرية التي تتطرق للعديد من أوجه التنمية الحضرية - قطاع الإسكان والبني التحتية والشبكات الأساسية والخدمات الحضرية من جهة، ومن جهة أخرى آليات وأساليب الإدارة المتخصصة التي تشمل التقنيات ومصادر التمويل ونظم المعلوماتية، فضلاً عن الدور الأساسي لمفهوم الشركاء والتمكين الذي يعزز نجاح الإدارة الحضرية المتكاملة في تحسين المستوى النوعي للحياة والمحافظة على البيئة الحضرية.

(أ) البحث الأول: البيئة والإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسکوا

٤- رصد البحث العوامل المتعددة التي تتفاعل مع أوجه دمج البعد البيئي في الإدارة الحضرية من خلال منهاجية محددة طرحت للنقاش عبر مسارين متاظرين: مسار الركائز البيئية لـلإدارة الحضرية، ومسار المعرفات البيئية وتحديات الإدارة الحضرية. وأبرز البحث حجم الجهود المتبقية لوضع أهداف الركائز البيئية للإدارة الحضرية موضع التنفيذ، وهي تحديداً: السياسات والاستراتيجيات البيئية، وكذلك التشريعات والقوانين البيئية والقدرات المؤسسية البيئية، وأهداف تخطيط التنمية الحضرية. كما سعى إلى إبراز أهمية الإدارة الحضرية ومسؤولياتها ودورها الفاعل في تعزيز الجهود على المسارين آنفي الذكر للتصدي للإشكالية البيئية التي تواجهها المدن والホاضر العربية اليوم. كما سلطت منهاجية البحث الضوء على أحد جوانب الخلل الهام في قضايا البيئة وعلاقتها بالإدارة الحضرية، وهو خلل ينضوي إليه العديد من المبادين الجدلية، ويتمثّل في اتساع الهوة الفاصلة ما بين الخلفية المفاهيمية البيئية والواقع البيئي الميداني في المدن والホاضر، حيث نجد، في العديد من دول منطقة الإسکوا، أن النتائج الميدانية تأتي على مستوى عال من الفعالية وعلى قدر واضح من الإنجاز، دونما أي ارتداد مباشر وإيجابي وصريح على مستوى التخطيط الإستراتيجي والإدارة المحلية وتفعيل آليات الشركات. وأبرز البحث أهمية الحقل التجاري ودراسات الحال من خلال ما يطرحه إعلان دبي لأفضل الممارسات في مجال الإدارة الحضرية والتنمية الحضرية، والذي يعتبر الخيار الأمثل الساعي إلى تقليل الهوة الفاصلة ما بين النظرية والتنفيذ من جهة، والتشريع والممارسة من جهة أخرى، وكذلك الأسلوب الفعال والمميز لهم وإدراك جديد للإشكالية البيئية، الذي يطمح إلى تقديم الحلول التي تتبع من البيئة وتعود بالفائدة على البيئة نفسها. كما تعرّض البحث للدور الرئيسي الذي تقوم به الفعاليات البيئية، سواء المركزية الحكومية، أو المجتمعية المدنية، في مجال التخلص من النفايات المتولدة عن البيئة الحضرية، وذلك عبر استعراض التجربة النموذجية لبلدية الكويت وللنظام المتكامل لإدارة نفايات الكويت، الذي اعتبره البحث الخطوة الأولى في سلسلة التجارب الناجحة في هذا المضمار على المستوى العربي، وإحدى التجارب السباقية المرشحة لجائزة أفضل الممارسات من خلال برنامج عمل إعلان دبي.

(ب) البحث الثاني: نظام المعلومات الحضري: نحو آلية إدارة حضرية أكثر شفافية وإنجازية ومساءلة

٥- تطرق البحث إلى آلية التعاون ما بين الأطراف المشاركة في إنشاء قاعدة المعلومات والآليات بناء القدرات على المستوى المحلي والوطني، وضرورة جمع وتوثيق المعلومات والتدقيق فيها والتحقق من صداقيتها ومرعيتها، إضافة إلى تعزيز دور البلديات كشريك رئيسي في إعداد آليات التعاون وتحفيزه الجوانب التقنية. كما أشار إلى مقتراحات عدة لإشراك المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية المعنية في هذا الإطار. كما عرّف الباحث المرصد الحضري بأنه آلية تحكم في الإدارة الحضرية وأداة لتحليل الطواهر الحضرية في المدن على أساس قاعدة معلومات محلية ووطنية وإقليمية وعالمية. واستعرض الباحث فكرة المشروع وتطورها وآفاق توسيعها، كما أشار بالتحديد إلى دور المؤشرات الحضرية التي تعتبر قاعدة أساسية على مستوى المنهجية والتطبيق، وكذلك أداة معايدة للتمكين من اتخاذ القرار السليم في التنمية الحضرية المستدامة والإدارة الحضرية المتكاملة. واستند الباحث إلى بعض الأمثلة التطبيقية الرائدة، ومنها تجربة المرصد الحضري في مدينة لاھور الھندية. كما أشار إلى الدور الرئيسي للتدريب الفني في هذا المضمار، وإلى الدور الأكبر الذي قامت به الإسکوا من خلال البرنامج التدريبي الذي نظمه قسم المستوطنات البشرية، حيث كانت الأولى في تنظيم هذا النوع من التدريب الذي شارك فيه ممثلون عن السلطات المركزية والمحليّة على المستوى الوطني، وكذلك ممثلون عن مراكز الأبحاث والدراسات العاملة في هذا المجال، إلى جانب الاختصاصيين في الإسکوا.

(ج)

البحث الثالث: إدارة العشوائيات: المستوطنات اللاقانونية بمنطقة بغداد، السياسات والإجراءات الحكومية، دراسة حالة - العراق

١٦- تناول البحث عملية التحضر السريعة التي شهدتها العراق منذ منتصف القرن العشرين نتيجة لزيادة الموارد الاقتصادية والأوضاع السائدة في الأرياف، حيث وصلت نسبة سكان الحضر إلى ٥٧% في المائة من سكان العراق في عام ١٩٩٤، بعد أن كانت هذه النسبة تشكل ٣٣٪ في المائة في عام ١٩٤٧ العاصمة بغداد، وهي المدينة الوحيدة في العراق التي يزيد عدد سكانها على المليون نسمة، والمركز الأهم من النواحي السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والإعلامية. وقد استقطبت أكثر من ٧٨% في المائة من عدد المهاجرين لغاية عام ١٩٧٠، ولا تزال تشكل، من بين مدن العراق، المركز الأقوى نفوذاً وتاثيراً، من حيث الهجرة إليها ونشوء ظاهرة الاستيطان اللاقانوني. كما سلط البحث الضوء على التجربة العراقية في التعامل مع هذه الظاهرة والحد من انتشارها من خلال السياسات والقوانين والتشريعات، وذلك ضمن ثلث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى لغاية عام ١٩٦٨، حيث شكلت الهجرة الريفية الأسباب والعوامل لهذا النمط من الاستيطان، وشكلت الفترة ما بين ١٩٧٠-١٩٨٣ مرحلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القطر وارتفاع مستويات الدخول، مما انعكس إيجاباً على حفظ معدلات الهجرة وتغيير اتجاهها من بغداد إلى المراكز الحضرية الأقل حجماً، وال فترة ما بعد عام ١٩٨٣ حيث كان للحرب العراقية- الإيرانية واستمرار الحصار الظالم المفروض على العراق تأثير كبير على خفض معدلات الدخول، وانحسار فرص العمل، وتدهور الخدمات، وبالتالي عودة ظهور المستوطنات اللاقانونية ضمن النسيج الحضري لمدينة بغداد.

١٧- كما أشار البحث إلى أن توفر الموارد المالية في العراق أتاح للسلطات المحلية اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات التي تمثلت أساساً في تحويل الاستيطان من لا قانوني إلى قانوني، من خلال تهيئة موقع بديلة مخططة ومجهزة بخدمات البنية الأساسية، وإعطاء أولوية للمتجاوزين في الحصول على الدعم الحكومي (الأرض والمواد البناءية والدعم المالي)، ومن ثم إزالة أحياء المتجاوزين لكونها تفتقر إلى الشروط الصحية والفنية، وباعتبارها مؤشراً لانتشار ظاهرة الفقر في كيان المدينة الحضري.

١٨- وأوضح البحث أساليب الحد من ظاهرة الاستيطان اللاقانوني، ونجاح التدابير والإجراءات التي تتخذها السلطات المحلية وارتباطها بواقع الظروف الراهنة. كما أوضح التحديات التي تعوق الدولة عن تنفيذ برامج التنمية التي رسمتها خلال الفترة ١٩٦٨-١٩٨٣ وفق استراتيجية التخطيط الشامل إقليمياً ومحلياً، وصعوبة التركيز على تطوير المناطق الريفية وانعاش المراكز الحضرية.

(د)

البحث الرابع: التنمية والانتماء - حول الإدارة العمرانية والاستراتيجية البيئية في الوطن العربي - دراسة حالة - الجمهورية العربية السورية

١٩- أثار البحث واقع تحديات العولمة التي تشكل الحد الفاصل بين ممارسات القرن الماضي ومشارف الألفية الثالثة في كافة المجالات التنموية، وفي مناخ عالمي يسوده عدم التكافؤ في فرص التنمية المستدامة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهمية مفاهيم التمكين من تطبيق خطط التنمية العمرانية المستدامة بالتنسيق مع الإستراتيجيات البيئية، انتلاقاً من الترابط أو التشابك بين البيئة و مجالات الممارسات التنموية.

٢٠- كما تناول البحث تشابك العديد من الأبعاد في قضية الانتماء التي تشعي بدورها مع تشعب مجالات اهتمامات البشر أفراداً وجموعات وشعوب، وفي مقدمتها الانتقال من الريف (أو البداوة) إلى الحضر (أو التمدن) الذي يسود العالم العربي.

٢١ - ويخلص البحث إلى أهمية الوعي بخطورة التحدي المصيري الذي يواجه حركة التنمية في الوطن العربي في عصر العولمة والاقتصاد الحر، مما يتطلب أولاً، تحديد الانتماء الوعي لكيان ما يمثل مقومات الوطن العربي الطبيعية والبشرية، وخلق قاعدة معرفية صلبة تشمل واقعه الحالي وخلفيته الحضارية والدروس المستفادة منها، بهدف الانطلاق لوضع أسس التنمية المستدامة التي تبدأ بإدارة الأرض ومواردها وتصب في الإدارة العمرانية الحضرية. كما شدد البحث على ضرورة تفعيل التمكين الإيجابي الذي يتتيح التطبيق الفعلي على المستويين الوطني والمحلي والمشاركة الشاملة، حيث أن الحلول الجزئية وال محلية لم تعد تكفي، بل أصبح الأمر يتطلب توفير خطط استراتيجية شاملة تعتمد على عوامل التمكين الإيجابي للتطبيق الفعلي على المستويات الوطنية المحلية، وأهمها المشاركة الشاملة، وذلك للتصدي لمفهوم مجازي لغابة المدينة على الريف، وفق ما يطلق عليه التمكين السلبي، وخلق الالتزام الذاتي المبني على الوعي بالأهداف والقوانين والبرامج على كافة المستويات الفردية والجماعية التي ما زالت تشكل فيها عوامل الانتماء المتدخلة أحد أهم عوائق التنمية في الوطن العربي.

(م) البحث الخامس: استعراض خبرة بلدية عاليه في إطار جدول الأعمال المحلي (قدرات ٢١) بلدية عاليه - لبنان

٢٢ - استعرضت الورقة المقدمة من قبل المجلس البلدي لمدينة عاليه موضوع الشراكة بين بلدية عاليه وقدرات المواجهة للتحديات الكبيرة، في مواكبة التطور والحداثة مع الإبقاء في الوقت عينه على المخزون الثقافي والفكري للمدينة، وذلك بهدف تكريس مفهوم التنمية المستدامة وتأمين حاجات الأجيال الحاضرة، دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها. ولقد أشارت الورقة إلى أن ركيزة التنمية المستدامة هي الاستثمار السليم للموارد الطبيعية، وإدخال أساليب إنتاجية اقتصادية حديثة وسليمة بيئياً ومنفتحة على التطور والتقدم والازدهار. وعرضت الورقة خلفيّة اقتراح تشكيل جهاز مساعد للمجلس البلدي يطلق عليه اسم المجلس المحلي للتنمية المستدامة في المدينة، ويضم ممثلي عن الجمعيات والأندية والناشطين. كما أشارت إلى بعض الإنجازات التي حققها المجلس البلدي. واختتمت الورقة بتوجيهه الشكر والتقدير إلى الإسكوا، وإلى مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، وبلدية دبي، على أمل توطيد علاقات العمل المشتركة.

-٢ - المحور الثاني: الشراكات وقضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي

(أ) البحث الأول: الشراكة في الإدارة الحضرية، منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا
دراسات حالة: الإسماعيلية (مصر)، العقبة (الأردن)، نابلس (فلسطين)

٢٣ - ترکز هذا البحث على الشراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية على المستوى المحلي، وتطرق إلى آليات الشراكة وكيفية ترجمة هذا المفهوم على مستوى الفرقاء المعندين، وماهية العوامل المؤثرة لإنجاح واستدامة الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والقطاع العام.

٢٤ - وشدد البحث على خصوصية النطاق المحلي في هذه العلاقة، من حيث الموقع ومن حيث هوية الفرقاء، إذ يمكن رصد عدة أنواع وأنماط من التعاون والتحالفات، وكذلك رصد النزاعات بين فرقاء ذوي مرتبطة محلية أو مرئية أو عالمية، وذلك بشكل غير هرمي أو منظم.

٢٥ - وناقش البحث الأدوار التي يفترض أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية من منطلق الشراكة، ثم استعرض بعض الحالات الميدانية للدلالة على كيفية ترجمة الشراكة على أرض الواقع، واختتم بإثارة بعض النقاط الجدلية الناتجة عن مبدأ الشراكة وتطبيقاتها.

٢٦ - ولقد تناول البحث خطط المؤتمرات العالمية وبرامج عملها وأهمية آلية الشراكة التي تسمح بالاستفادة إلى أقصى حد من المزايا النسبية لدى الفرقاء، بما في ذلك دمج الموارد وبناء التحالفات وتبادل الخبرات والمعلومات، مما يؤمن مردوداً إيجابياً لجميع المشاركين. وتقوم الشراكة على مبدأ الحوار المتواصل، وترتکز على المأسسة والعلاقة التعاقدية بين الفرقاء. ويتضمن هذا المفهوم أدواراً عدّة يمكن أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية: دور تقديم الاستشارة الفنية للبلديات أو الجهات الحكومية والممولة ومراعي الأبحاث، وذلك يتضمن رصد وتقدير ومتابعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ووضع معايير للتقييم حسب أولويات المجتمع المحلي، بما في ذلك تقييم الآثار التي تعود على مختلف شرائح المجتمع نتيجة متابعة برامج ومشاريع التنمية. كما تركز برامج عمل المؤتمرات العالمية على الدور الدعائي للمنظمات غير الحكومية، مثل بث ونشر المعلومات للمستفيدين عن حقوقهم وسبل التنفيذ، وكذلك إعلام الرأي العام والحكومات والجهات الممولة عن الأوضاع القائمة واحتياجات المجتمع المحلي التي لا تغطى عادة في الدراسات الميدانية الموسعة أو الإحصاءات؛ إضافة إلى أنه يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقوم بدور الوسيط أو الميسّر، حيث تربط بين المجتمع المحلي والجهات المركزية أو الممولة، وذلك لدعم حصول المجتمعات المحلية على الموارد الأساسية من خدمات اجتماعية وصحية وبنية تحتية، وكذلك الحصول على التمويل والمشورة الفنية والقانونية.

٢٧ - وأشار البحث إلى أن هذه الأدوار طموحة جداً بالنسبة لواقع المنظمات غير الحكومية، علمًا بأن المناخ العالمي بما ينتج عنه من تمويل وفرض عمل يشجع ويدعم هذه المنظمات، وإن هذا القطاع بالإجمال قد يشهد توسيعاً عددياً ونوعياً، غير أن التباين في القدرات يوازي هذا التغيير. ويوضح هذا التفاوت حينما ننظر إلى واقع المنظمات غير الحكومية بشكل تفصيلي، فنجد أن هذا التباين يؤثر بشكل مباشر على مجرى الشراكة. وقد قدم البحث استعراضاً لبعض الدراسات الميدانية التي قامت بها الإسكوا ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

(ب) البحث الثاني: إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة، دراسة حالة: حلب - الجمهورية العربية السورية

٢٨ - تناول البحث استراتيجيات الإدارة العمرانية في المركز التاريخي للمدينة، استناداً إلى دراسة حالة مدينة حلب، لتوضيح عدد من هذه الاستراتيجيات. واعتبر البحث أن الإدارة العمرانية في الواقع التاريخية تكتسب مستوى إضافياً من التعقد الذي تواجهه الإدارة المحلية في عملها اليومي. ولمواجهة هذا التحدّي يصبح حسن الإدارة أمراً حيوياً، بما في ذلك توافق التخطيط مع برامج الإحياء، ومشاركة السكان والمؤسسات الأخرى في إجراءات الإدارة العمرانية، وتأمين الموارد اللازمة لتطوير الاقتصاد العمراني.

٢٩ - وعالج البحث العديد من المواقف من أبرزها التخطيط. وهو الذي يتيح مناقشة آليات التخطيط المرن وإمكانية تطبيقها لمناقشة استراتيجيات التخطيط المستقبلي في المدينة القديمة، وذلك بغية إشراك جميع الشركاء في عملية الإدارة منذ البدء في إعداد التخطيط، إضافة إلى مخططات العمل التنفيذية، حيث يتيح تزامن التخطيط مع التنفيذ المباشر توضيح مصداقية التخطيط وتوثيقه ميدانياً. كما يتيح التنفيذ المباشر للمشاريع التنموية إضفاء صورة واقعية للعمل وإعطاءها نوعاً من الأولويات. كما أثار البحث دور المشاركة مع السكان والمنظمات الحكومية والأهلية والدولية في إنجاح عملية الإحياء، إلى جانب تمويل عملية الإحياء التي تتطلب خاصية وضع هيكل مؤسسي، فضلاً عن بناء قاعدة اقتصادية جديدة على أساس تنموية اقتصادية تشمل العمران. كما ناقش البحث تقييمًا أوليًا لنتائج العمل في حالة مدينة حلب، ووضعها ضمن إطار من التجارب المشابهة.

(ج) البحث الثالث: بلدية دبي - استعراض تجربة الإدارة الحضرية

٣٠ تناول مساعد المدير العام للشؤون الإدارية والخدمات لبلدية دبي أفضل الممارسات في مجال تحسين البيئة الحضرية ومفهوم الإدارة الحضرية، كما تطرق إلى عملية إصلاح الإدارة الحضرية التي قامت بها بلدية دبي عبر تطوير برنامج الإدارة الحضرية من خلال تعديل الهيكل التنظيمي والنظام الإداري للبلدية للذين كانوا مصممين في الأساس لخدمة مستوطنة تقليدية يبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠٠ نسمة في حقبة الخمسينات، بينما بلغ عدد سكانها ٦٥٠٠٠ نسمة في نهاية التسعينات، الأمر الذي تطلب إعداد نظام معدل لتقويض الصالحيات، وتطوير الموارد البشرية، وتحسين عمالة المرأة. ولقد أثار البحث موضوع التعديدية القطاعية لمضمار الإدارة الحضرية في بلدية دبي، الذي شمل: حماية البيئة، والصحة العامة، والصرف الصحي، وإدارة النفايات وتحضير المدينة وإعادة حيوية المناطق الحضرية القديمة، وأخيراً تفعيل المشاركة بين البلدية وأجهزة الإدارة الوطنية من خلال عملية انتقال السلطات والمسؤوليات من الحكومة المركزية إلى السلطة المحلية التي تمثلها البلدية، هذا إضافة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التطوير الحضري، من خلال وضع نظام متوازن للحوافز الاستثمارية. بينما اتبعت البلدية آلية الرقابة والتقييم من خلال نظام التقارير السنوية لأقسام وإدارات البلدية، لمراقبة تحسن الأداء في نظم الإدارة الحضرية.

باء- المسار الثاني: مسار الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية العاملة في المنطقة العربية

١- البحث الأول: التعرف على ونقل أفضل الممارسات: تقديم لجائزة دبي لأفضل الممارسات - بلدية دبي.

٢- البحث الثاني: نظرة عالمية لتفعيل شبكات التعرف على ونقل أفضل الممارسات، ومن ثم استعراض المشاريع الفائزة بجائزة دبي في المنطقة العربية.

٣- البحث الثالث: تقديم ميثاق الحكم المحلي الذاتي (وكلاك) والخطوط الإرشادية لإعداد التقارير الوطنية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقدير تنفيذ جدول أعمال المؤهل (اسطنبول +٥)، واستعراض قائمة الشرف الخاصة بالمؤهل - مركز المستوطنات البشرية (المؤهل).

٤- البحث الرابع: تقديم الدروس المستفادة من القطاع الخاص في قياس ونقل أفضل الممارسات، وتقييم أفضل الممارسات في المنطقة العربية (١٩٩٦-١٩٩٨)، ثم تقديم الحالات الجديرة بالدراسة، من حيث استمرارية المشاريع وبرامج الدعم الخارجي (الإسماعيلية (مصر)، والأسورية - المغرب)، و(سووجومي - تونس)، و(بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة).

٣١- واختتمت جلسات العمل لكل من المسارين بإصدار جملة من التوصيات المستقلة لكل منها، على أن يتم دمجها وتنسيقها لاحقاً فيما بين شركاء المنتدى. وأنت التوصيات تتبع جملة من المجالات التخصصية وفق ما يلي:

خامساً- توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا

٣٢- وضفت توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا تحت مظلة الشراكة من أجل استدامة المدن ودعم التنمية الحضرية المستدامة والإدارة الحضرية المتكاملة، في ظل

توازن بيئي حضري سليم. وتناولت التوصيات جملة من المحاور الأساسية منها: الشراكات، وتعزيز توجهات إعلان دبي وأفضل الممارسات، وشبكة التعاون الإقليمي في التنمية الحضرية. وجاءت التوصيات على النحو التالي:

١ - شبكة المعلومات الحضرية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي

(أ) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع مركز المستوطنات البشرية ومركز البيئة والتنمية لإقليم العربي وأوروبا والمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية، إلى إنشاء قاعدة معلومات حضرية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي؛

(ب) وضع وإنشاء المؤشرات الحضرية والإسكانية، الإقليمية والوطنية وال محلية، الملائمة لأولويات الوضع الحضري والوضع الإسكاني العربي؛

(ج) إعلان الإسكوا مركزاً لدعم إنشاء وتسهيل قاعدة المعلومات الحضرية والإسكانية على المستوى الوطني والمحلي؛

(د) تشجيع المنظمات والمؤسسات العربية المعنية بالتنمية الحضرية على الانضمام إلى الشبكة العربية للمنظمات، المعنية بالتنمية الحضرية، بهدف تبادل ونقل المعلومات حول أفضل التجارب؛

(م) دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى وضع نظام أساسى للشبكة العربية للمنظمات المعنية بالتنمية الحضرية، ووضع الآليات والوسائل الضرورية لتفعيل أنشطتها وتوسيع نطاق عضويتها.

٢ - المرصد الحضري

٣٣ - اقتراح ترشيح الإسكوا لتأسيس المرصد الحضري الإقليمي لدول منطقة غرب آسيا، الذي يقوم بالمهام التالية:

(أ) دعم قدرات السلطات المحلية في إنشاء وإدارة المراصد الوطنية وال محلية؛ واعتبار الإسكوا المركز التدريبي لجمع وتحليل وإدارة المعلومات اللازمة لتسهيل عمل المراصد الوطنية وال محلية؛

(ب) تسهيل إشراك المجتمع المحلي والمدني في آلية تأسيس المراصد الحضرية، الوطنية وال محلية؛

(ج) دعوة المؤسسات العربية، الحكومية والخاصة، المعنية بمتابعة تنفيذ جدول أعمال المؤئذ إلى اتباع وتطبيق نظم المؤشرات الإسكانية والحضرية ودراسة النظام الأساسي الذي وضعه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئذ) بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري في المملكة الأردنية الهاشمية، لتأسيس المرصد الحضري العربي؛

(د) اتخاذ الخطوات اللازمة لتأسيس مراصد وطنية في الدول العربية؛

(م) تعزيز دور المرصد الحضري المحلي في التوصل إلى فهم أعمق لظاهرة الاستيطان العشوائي.

٣- البيئة والإدارة الحضرية

- (أ) تعزيز التعاون بين المنظمات العربية العاملة في مجال البيئة، وعلى رأسها مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بهدف وضع خطة عمل لتأسيس شبكة المنظمات العربية للتنمية البيئية الحضرية؛
- (ب) العمل على تحقيق التوازن بين النمو السكاني الحضري والطاقات الإنتاجية والاستيعابية للموارد البيئية الأساسية: كال المياه والترابة والطاقة؛
- (ج) وضع خطط عمل بيئية وطنية تكاميلية بين التنمية الحضرية والتنمية الريفية، لحفظ على توازن بيئي سليم على المستوى المحلي والوطني، والحد من انحسار الريف لصالح المدن؛
- (د) تحويل البلديات صلاحية إدارة الشؤون البيئية ضمن الحدود الإدارية للبلدية، فيما يخص:
- (١) التوجهات البيئية المحلية؛
- (٢) التنفيذ والإشراف والرقابة في مجال تطبيق الخطط البيئية الوطنية على المستوى المحلي؛
- (٣) التحفيز على إنشاء صناديق تمويلية محلية معنية بالشأن البيئي؛
- (ه) تمكين كامل المنظمات غير الحكومية وإشراكها في الشؤون البيئية عبر مساهمتها الفعالة في آلية التشاور وتقدير الأثر البيئي للمشاريع؛
- (و) الحث على التكامل ما بين التشريعات البيئية والقدرات المؤسسية البيئية.

٤- البلديات والسلطات المحلية

- (أ) تحويل البلديات صلاحية التشاور ووضع آليات الشراكة مع ممثلي الفئات المجتمعية المحلية والمدنية في شؤون الإدارة البلدية، من خلال تجارب نموذجية تستهدف التوصل إلى أساليب في العمل اللامركزي الإداري عبر جدول زمني يحدد بالتشاور مع الفئات المعنية؛
- (ب) إنشاء مجالس محلية للتنمية المستدامة، واعتبار نموذج بلدية عاليه نموذجاً تطبيقياً لجدول الأعمال المحلي، ونموذجياً يرشح لجائزة أفضل الممارسات؛
- (ج) دعم القدرات الذاتية للبلديات، بتمكين الطاقة البشرية المدربة؛
- (د) تفعيل دور الشركاء ما بين البلديات والقطاع الخاص والمنظمات الشعبية للمجتمع المحلي والمدني، وكذلك مصادر التمويل المعنية بالارتقاء بالبيئة الحضرية والعشوائيات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛

(م) تفعيل دور البلديات في توجهات السياسات الوطنية الهدافـة إلى الحد من انتشار الاستيطان العشوائي.

٥- رفع مستوى الوعي البيئي الحضري

(ا) عقد مؤتمر عربي للبحث في أشكال الثقافة التنموية الجديدة المرتبطة بالتنمية المستدامة، مع تحديد دور الإعلام في تعزيز أطر هذه الثقافة وتأكيد أدوار مختلف الشركاء؛

(ب) دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى تنظيم هذا المؤتمر، بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للأقليم العربي وأوروبا، ومنظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنماء المدن وسائر المنظمات المعنية؛

(ج) ربط الإعلام بقضايا التنمية البيئية والحضارية المستدامة، وطرح مسارات جديدة تؤكد دور الإعلام العربي في قضايا التنمية المستدامة، المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

٦- التدريب ووضع البرامج التدريبية في مجال الإدارة الحضرية

(ا) دعوة الإسكوا إلى القيام بدور المركز التربوي الإقليمي في مجال التنمية والإدارة الحضرية؛

(ب) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع سيداري ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إلى تنظيم دورة تدريبية في إطار إنشاء الشبكة العربية للتنمية الحضرية؛

(ج) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع سيداري ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إلى تنظيم دورة تدريبية في إطار إنشاء القاعدة المعرفية لنقل أفضل الممارسات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي.

٧- تعزيز التعاون في كافة مجالات العمل الدولي والإقليمي ومع المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية

(ا) دعوة المنظمات العربية والدولية المعنية بالتنمية البيئية الحضرية إلى بذل الجهود لتعزيز توجهات إعلان دبي ونقل أفضل الممارسات؛

(ب) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وسيداري والمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية إلى تنظيم اجتماع للتحضير لأعمال دورـة الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقدير تنفيذ جدول أعمال المؤـلـفـ (اسطنـبول + ٥).

سادساً- تقييم اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا

٣٤- أسفـرتـ المشاركةـ فيـ إعدادـ وـ تنـظـيمـ منتـدىـ البيـئةـ الحـضـرـيةـ الثـانـيـ للـدولـ العـرـبـيةـ ١٩٩٩ـ،ـ عـبـرـ تـلاـزمـ مـارـيـهـ،ـ عنـ توـطـيـدـ آـلـيـاتـ الشـراـكـةـ فـيـماـ بـيـنـ شـرـكـاءـ المـنـتـدىـ،ـ وـتـسـلـيـطـ الضـوـءـ عـلـىـ الـأـوـلـوـيـاتـ الـتـيـ يـجـبـ أنـ بـيـاشـرـهاـ كـلـ مـنـ الـأـطـرـافـ المـشـارـكـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـبـادـرـةـ.

٣٥ - ولقد كان لبلدية دبي باع طويل في تحفيز تواصل ومتابعة أعمال المنتدى، عبر استضافتها لمنتدى البيئة الحضرية الثاني، وكذلك من خلال إعرابها عن مساندة أي من النشاطات المماثلة الهدافة إلى تفعيل التنمية الحضرية من خلال أساليب الإدارة الحضرية السديدة، وذلك نظراًدورها السباقي في هذا المضمار على مستوى الخليج العربي في منطقة الإسکوا.

٣٦ - ولقد رحب جميع المشاركون بمتابعة أعمال المنتدى وتوسيع آفاقه من خلال توجهات المسارين وتوصياتهما، إضافة إلى البحث في اقتراحات جديدة لتعبئة الموارد في مضمون الإدارة الحضرية والشبكات، والتعرف على أفضل الممارسات في المنطقة العربية ونقلها.

٣٧ - كما شدد المشاركون على ضرورة استبطاط آليات جديدة للدعم الفني والتكنولوجي فيما بين شركاء المنتدى، على المستويات المحلي والوطني والإقليمي.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

ألف- وفود الدول العربية

<p>السيد سهيل المصري قسم الهندسة المدنية جامعة البحرين مدينة عيسى، دولة البحرين هاتف: ٦٤٤٧٥٦ فاكس: ٢٧٢٨٥٢ بريد إلكتروني: soulay98@batelco.com.bh</p> <p><u>الجمهورية اللبنانية</u></p>	<p>المملكة الأردنية الهاشمية مهندس بشير الجغير مدير عام المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري عمان، المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: ٤٦٣٤٥٩٤/٤٦٤٤٣٠٧ فاكس: ٤٦١٨١٠٩ بريد إلكتروني: dg@hude.gov.jo</p>
---	---

المهندس إيمون سماحة
مهندس التخطيط المدنى في المديرية العامة للإسكان
وزارة الإسكان والتعاونيات
هاتف: ٠٣/٦٨٦١٨٦٠١/٣٣٨٢٥٩
فاكس: ٢٠٤١٨٦/٨٩٤٥٧٤

السيد جريس حيش
رئيس إدارة السياسات السكانية
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
هاتف: ٤٦٣٤٥٩٤/٤٦٤٤٣٠٧
فاكس: ٤٦١٨١٠٩

جمهورية مصر العربية

السيدة فهيمة سعد الدين الشاهد
رئيس قسم التخطيط
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هاتف: ٥٩٤١٥٢٠ - ٥٩٤١٥١٧
فاكس: ٥٩٤١٥١٢
بريد إلكتروني: gopp2@idsc.gov.eg

الإمارات العربية المتحدة

السيد علي محسن بركات
مدير إدارة الدراسات والتخطيط
وزارة الأشغال العامة والإسكان
هاتف: (٠٤) ٦٩٢٣٥٦
فاكس: (٠٤) ٦٩٣٩٠٠

دولة البحرين

المهندسة علا عمر عباس
مهندس استشاري، نائب رئيس الهيئة
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هاتف: ٥٩٤١٥٢٠/٥٩٤١٥١٧/٥٩٤١٥١٤
(٢٠٢) ٥٩٤١٥٢١
فاكس: ٥٩٤١٥١٢
بريد إلكتروني: goppw@idsc.gov.eg

الدكتور خالد عبدالله
أستاذ - جامعة البحرين
مدينة عيسى، دولة البحرين
هاتف: ٤٤٩٤٠٣
فاكس: ٤٤٩٧٧٦

الجمهورية اليمنية

السيد زياد محمد ناجي القوسي
مدير عام التخطيط الإقليمي
وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري
هاتف: ٢٦٤١٤٣/٢٤٤٨٠٠
فاكس: ٢٦٢٦٠٩

المملكة المغربية
السيد توفيق حجيرة
مدير مركز الدراسات والاتصال
الوكالة الوطنية لمحاربة السكن غير
اللائق/كتابة الدولة في الإسكان
هاتف: (١) ١٧١٨١٢ - (٧) ٧٠٥٥١
(٧) ٧٠٠٤٩٥
فاكس: anhi@anhi.org.ma
بريد إلكتروني: anhi@anhi.org.ma

باء - ممثلو البلديات

السيد قاسم سلطان
مدير عام
بلدية دبي
هاتف: ٢٢١٥٥٥٥
فاكس: ٢٢٤٦٦٦٦

السيد عصام يوسف عبيد
أمين سر
بلدية عاليه
الجمهورية اللبنانية
هاتف: (٠٣) ٤٢٨٦٢٨ / (٠٥) ٥٥٤٠٠١
فاكس: ٥-٥٥٧١١٢

جيم - خبراء ومستشارون

السيد باسم الأنصاري
C/O UNDP
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٦٨١٧١
فاكس: ٥٦٧٦٥٨٢

السيد عمر عبد العزيز الحلاج
حطب، الجمهورية العربية السورية
ص.ب.: ٧٣٩٩
هاتف: ٢٦٧٠٢٦٦
فاكس: ٢١-٢٦٧٠١٣٣

Mr. Vinay D. Lall
Director
Society for Development Studies
New Delhi, India
هاتف: ٦٨٧٥٨٦٢ (٩١-١١)
فاكس: ٦٨٧٥٨٦٢ (٩١-١١)

السيد مأمون الفحام
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٤٤٤٧٦٠٨
فاكس: ١١-٤٤١٢٥٧٧

DAL - منظمات الأمم المتحدة

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)

السيد محمد السيوسي
مستشاري
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)
نairobi، كينيا
هاتف: ٦٢٣٢١٩
فاكس: ٦٢٤٢٦٤
بريد إلكتروني: mohamed.el-sioufi@UNCHS.org

السيد دانيال بياو
منسق إداري أقدم
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)
نairobi، كينيا
هاتف: ٦٢٣٢١٠
فاكس: ٦٢٤٢٦٤

السيد علي شيو
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)
نيروبي، كينيا
هاتف: ٦٢٣١١٨ (٢-٢٥٤)
فاكس: ٦٢٣٤٤٣ (٢-٢٥٤)
بريد إلكتروني: shabou@unchs-mena.org

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) (تابع)
Mr. Jay Moor
Coordinator
Global Urban Observatory
UNCHS,
Nairobi, Kenya
فاكس: ٦٢٣٠٨٠/٦٢٤٢٦٤ (٢٥٤٢)

هاء- المنظمات العربية والإقليمية

الدكتور وداد السويف
الأمين العام
المجلس العالمي للمدن
WACIAC
هاتف: ٩٦٥(٤٨٤٩٦٠٣)
فاكس: ٩٦٥(٤٨٤٩٢٦٤)
بريد إلكتروني: alsuwayeh@USA.net

الدكتور أحمد السلوم
مدير عام المعهد العربي لإنماء المدن
منظمة المدن العربية
الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٤٨٠٢٦٦٦
بريد إلكتروني: info@aud.ins.org

السيد وداعة الله عبد الله حمراوي
أخصائي البيئة في المعهد العربي لإنماء المدن
منظمة المدن العربية
هاتف: ٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٤٨٠٢٦٦٦

واو- المنظمات غير الحكومية

المهندس يوسف حياصات
منسق
برنامج الإدارة الحضرية
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦٤٢٥٨٣/٤٦٤١٦٤٤ /٥٣٥٥٨٨٥
فاكس: ٤٦٤٤٠٨٩
بريد إلكتروني: Beitna@joinnet.com.jo

السيد وليم جميل هلسه
رئيس جمعية الإعلاميين والتنمية الحضرية
مقرر اللجنة الوطنية للمؤهل الثاني
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦١٨٠٥٤
فاكس: ٤٦١٨١٠٩
بريد إلكتروني: general@hude.gov.jo

السيد خالد توفيق المهايل
رئيس المركز الوطني للتنمية والتأهيل
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣/٢٠٦٦٣٣-٠١/٦٣٠١٣٤
فاكس: ٠١/٦٣٠١٣٤
بريد إلكتروني: nrdc@destination.com.lb

زاي - الجامعات العربية

الدكتورة سميرة الزرعوني
مكتب مساعد العميد لشؤون الطالبين
كلية الهندسة
جامعة الإمارات العربية
العين، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٢٢٣١٨
فاكس: ٦٣٢٣٨٢

الدكتور عبد الرحمن الجناحي
رئيس قسم الهندسة المدنية والمعمارية
كلية الهندسة
جامعة البحرين
مدينة عيسى، دولة البحرين
ص.ب.: ٣٢٠٣٨
هاتف: ٧٨٢١٣٥
فاكس: ٦٨٤٨٤٤

قام بتظيم الاجتماع قسم المستوطنات البشرية، شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها بالإسكوا. للاتصال:

السيد أنطوان حداد
رئيس قسم المستوطنات البشرية
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
بيروت
ص.ب.: ١١-٨٥٧٦
هاتف: ٩٨١٣٠١ (٩٦١-١)
فاكس: ٩٨١٥١٠ (٩٦١-١)

المرفق الثاني

تنظيم أعمال المسارين
منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩

اليوم الأول ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

الساعة

الجلسة الافتتاحية

التسجيل. ٩٣٠ - ٨٣٠

الكلمة الافتتاحية لبلدية دبي، المؤهل، سيداري، الإسكوا ومنظمة المدن العربية. ٩٣٠ - ١٠٣٠

استراحة ١١٠٠ - ١٠٣٠

الجلسة الأولى: منتدى البيئة الحضرية: الإطار والأهداف ٩٩

إطار وأهداف المؤتمر - سيداري (نيابة عن منظمي المنتدى). ١١٠٠ - ١١٣٠

قضايا إقليمية من المنتدى الأول بالإسماعيلية إلى المنتدى الثاني بدبي، المؤهل. ١١٣٠ - ١٢١٠

تقديم لحملة المؤهل لتحسين علاقة السلطات بالناس. ١١٥٠ - ١١٣٠

قضايا الإدارة الحضرية: المنظور الإقليمي - تقديم الإسكوا. ١٢٠٠ - ١٢٥٠

**الجلسة الثانية: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:
التعرف على ونقل أفضل الممارسات**

جائزة دبي الدولية: شريط فيديو ومحاضرة. ١٢٣٠ - ١٢٠٠.
السيد عبيد سالم الشامسي: مساعد المدير العام للشؤون الإدارية والخدمات العامة - بلدية دبي.

قضايا التشيك بشأن التعرف على ونقل أفضل الممارسات: المنظور العالمي.
منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل). ١٣٠٠ - ١٢٣٠

قضايا التشيك بشأن التعرف على ونقل أفضل الممارسات: المنظور الإقليمي.
السيد وداد السويح - منظمة المدن العربية والسيد أسامة سالم - سيداري. ١٣٣٠ - ١٣٠٠

استراحة. ١٥٠٠ - ١٣٣٠

تقديم للمشروعات الفائزة بجائزة دبي الدولية من العالم العربي. ١٥٠٠ - ١٥١٠

اليوم الأول ٨ تشرين الثاني/نوفمبر (تابع)

الساعة

١٥٠ - ١٦٠ ر.م المشاريع الفائزة:
أغادير - المغرب ١٩٩٦
القاهرة - مصر ١٩٩٨

١٦٠ - ١٧٠ ر.م مناقشة عامة وصياغة للدروس المستفادة.

١٧٠ - ٢٠٠ ر.م زيارة متحف دبي وحديقة الخور.

٢٠٣ - ٢٢٠ ر.م حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة في المنتدى - نادي بلدية دبي.

اليوم الثاني ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

الساعة

المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية في دول الإسكوا

الجلسة الثالثة

١٠٣ - ١٠٩ ر.م المعلومات والإدارة الحضرية.

المرصد الحضري (تقديم ومناقشة) السيد فيناي د. لال.

١١٠ - ١٠٣ ر.م استراحة.

١٢٠ - ١١٠ ر.م البيئة والإدارة الحضرية

- الآنسة لمياء شكور: البعد البيئي للإدارة الحضرية في منطقة الإسكوا.

- السيد باسم الأنصاري: إدارة العشوائيات - حالة العراق.

- السيد مأمون الفحام: البيئة والإدارة الحضرية بالنسبة للاستراتيجيات الوطنية.

- السيد عصام عبيد: استعراض خبرة بلدية عاليه (جدول الأعمال المحلي: قدرات ٢١).

١٣٠ - ١٢٠ ر.م مناقشة عامة ونوصيات.

١٣٠ - ١٥٠ ر.م استراحة.

١٥٠ - ١٩٠ ر.م زيارة محطة الصرف الصحي بالعوير، مع المرور على محمية الطبيعية برأس الخور عند العودة.

اليوم الثاني ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (تابع)

الساعة

المسار الثاني: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:
التعرف على ونقل أفضل الممارسات

الجنسة الثالثة

مراجعة للمواضيع ذات العلاقة بالبيئة الحضرية بالمنطقة العربية.	٩٠٠ - ٩١٥ ر.ر
الميثاق العالمي للحكم الذاتي المحلي.	٩١٥ ر.ر - ٩٤٠ ر.ر
تقديم المؤئل لضوابط تقارير الدول لدور الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقدير تنفيذ جدول أعمال المؤئل (اسطنبول + ٥).	٤٠٠ - ٤٠٠ ر.ر
قائمة الشرف الخاصة بالمؤئل يقدمها المؤئل. كلمة ضيف شرف المنتدى السيدة حبيبة عيد.	٣٠٠ - ٣٠٠ ر.ر
استراحة.	١١٠٠ - ٣٠٠ ر.ر
الخبرة العالمية في وضع معايير ونقل أفضل الممارسات، الدروس المستفادة من القطاع العام والخاص - برايس وور هاوس وكوبرز.	١١٠٠ - ١١٣٠ ر.ر
الخبرة في وضع مقاييس وقياس أداء في النطاق البلدي. السيد مطر الطاير، مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة - بلدية دبي.	١٢٠٠ - ١٢٣٠ ر.ر
تقديم عام لأفضل الممارسات في المنطقة العربية (١٩٩٦-١٩٩٨).	١٢٠٠ - ١٢١٠ ر.ر
مشروعات أفضل الممارسات: الإسكندرية - مصر. الرباط - المغرب. فلسطين.	١٣٠ - ١٣٣ ر.ر
استراحة.	١٥٠٠ - ١٣٣ ر.ر
زيارة محطة الصرف الصحي بالعوير، مع المرور على المحمية الطبيعية برأس الخور عند العودة.	١٩٠٠ - ١٥٠٠ ر.ر

اليوم الثالث ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

الساعة

المسار الأول: اجتماع فريق خبراء عن الإدارة الحضرية في دول الإسكوا

الجلسة الرابعة

٩٠٠ - ٣٠ ر.م

المشاركة في الإدارة الحضرية:

- الأنسة رلى مجدلاني: الشركاء في الإدارة الحضرية: منظور عام لمنطقة الإسكوا.
- بلدية دبي: تجربة الإدارة الحضرية.
- السيد عزيز الحاج: إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة: حالة حلب.

١١٠٠ - ٣٠ ر.م

استراحة.

١٢٠٠ - ١١٠٠ ر.م

مناقشة عامة (تابع) وصياغة للدروس المستفادة.

المسار الثاني: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:
التعرف على ونقل أفضل الممارسات

الجلسة الرابعة

٩٠٠ - ١٠٠٠ ر.م

حالات الدعم الخارجي للمشاريع والبرامج:

- بربر - الصومال.
- الإسماعيلية - مصر.
- الأقصر - مصر.

١٠٠٠ - ٣٠ ر.م

مناقشة عامة.

١١٠٠ - ٣٠ ر.م

استراحة.

١٢٠٠ - ١١٠٠ ر.م

أعمال المتابعة والتوصيات للمواضيع الآتية:

- تقسيم العمل لمساندة التعرف على ونقل أفضل الممارسات.
- خطة عمل للألفية القادمة.

اقتراحات لتعبئة الموارد من دعم المنظمات العاملة على تعريف ونقل أفضل الممارسات.

الجلسة الخاتمية والتوصيات

١٥٠٠ - ١٢٠٠ ر.م

استراحة.

١٥٠٠ - ٣٠ ر.م

تداول ومناقشة والتصديق على تقرير وتوصيات المنتدى.

١٦٠٠ - ٣٠ ر.م

تقديم شهادات التقدير للمشتركيين من المضيف والمنظمين.

١٧٠٠ - ٦١٠ ر.م

الختام والملحوظات النهائية.

المرفق الثالث

قائمة بالأبحاث المقدمة من قسم المستوطنات البشرية

- قضايا الإدارة الحضرية، منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا.
أنطوان حداد، الإسكوا.
- الشركاء في الإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا.
رلى مجدلاني، الإسكوا.
- البيئة والإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا.
لمياء شكور، الإسكوا.
- نظام المعلومات الحضري: نحو آلية إدارة حضرية أكثر شفافية وانتاجية ومساءلة.
الإسكوا، خبير استشاري/فيناي د. لال، جمعية الدراسات التنموية، الهند.
- إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة، دراسة حالة: حلب - الجمهورية العربية السورية.
الإسكوا، خبير استشاري/عزيز الحاج، الجمهورية العربية السورية.
- التنمية والانتماء- حول الإدارة العمرانية والاستراتيجية البيئية في الوطن العربي.
الإسكوا - خبير استشاري/مأمون الفحام، الجمهورية العربية السورية.
- إدارة العشوائيات: المستوطنات اللاقانونية بمنطقة بغداد، السياسات والإجراءات الحكومية، دراسة حالة - العراق.
الإسكوا، خبير استشاري/ باسم رؤوف الأنصارى - العراق.

عن البلديات

- استعراض خبرة بلدية عاليه في إطار جدول الأعمال المحلي (قدرات ٢١).
الإسكوا، ممثل من بلدية عاليه/عصام عبيد، أمين سر المجلس البلدي.
- بلدية دبي: استعراض تجربة الإدارة الحضرية.